تحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدة صدى الانبار لعام ٢٠٠٨

م.م. رفعت مطر حمد الدليمي

جامعة الانبار- العلاقات العامة والإعلام

المقدمة

لعل المقال الافتتاحي (Leading Article) أو (Editorial Article) من الفنون الصحفية الأولى المتزامنة مع اكتشاف الصحافة ،كونه يعبر على الأقل عن وجهة نظر الناشرين وسياسة الجريدة أو فلسفة أو عقيدة الجهة التي تقوم بالنشر .

ونادراً ما خلت الجرائد الصادرة في كل دول العالم وبخاصة في القرن العشرين من مقال افتتاحي يطرز صفحاتها الأولى على الأغلب * ومن بينها الصحافة العراقية التي اعتمدت اعتماداً كبيراً للتعريف بسياستها على المقالات الافتتاحية ومن ضمنها صحافة المحافظات في المدة الأخيرة وتحديداً بعد عام ٢٠٠٣ بسبب كثرة الجرائد المطبوعة وفسح المجال أمام عدد كبير من الطاقات الصحفية لإصدار جرائد في المحافظات العراقية،وفي محافظة الانبار ولغاية عام البحث (٢٠٠٨) لم يصدر إلا عدد قليل من الجرائد أبرزها جريدة صدى الانبار باعتبارها جريدة رسمية تصدر عن مجلس محافظة الانبار وجريدة الجزيرة وتعود للقطاع الخاص وبعض المطبوعات الصادرة من دوائر ومؤسسات المحافظة والتي لا ترتقي مهنياً إلى مستوى جريدة كجريدتي صدى الانبار والجزيرة ، لذلك قام الباحث بتحليل مضمون المقال الافتتاحي في جريدة صدى الانبار بأسلوب علمي بحثي منهجي لتطوير مهنية العمل الصحفي في المحافظة وبناء قاعدة حرفية يمكن الاعتماد عليها مستقبلا إذا ما أخذت في نظر الاعتبار التوصيات والاستنتاجات التي تمخض عنها هذا البحث .

الفصل الأول

أولاً / منهج البحث

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وضع تصورٍ دقيقٍ لمضامين الظاهرة موضوع الدراسة وتشمل المنهج الوصفي والمنهج التاريخي [١] وقد استخدم الباحث طريقةً تحليل المضمون لأنها تقدم الوصف الدقيق للظاهرة وبما أن هذه الطريقة تتعامل مع الطريقة الاتصالية فهي تعد أفضل معبّر عن أهداف المصدر الاتصالي ودوافعه [٢] وعُرف تحليل المضمون لدى دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه (احد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة باختيار عينة من المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كمياً وكيفياً على أساس خطة منهجية منظمة) [٣]

ثانياً / أهداف البحث

يتناول موضوع البحث دراسة مضامين ومحتوى وأهداف المقال الافتتاحي في جريدة صدى الانبار والأطر الفنية والوصفية لها والمتغيرات الطارئة عليها ويسعى للإجابة عليها.

ثالثاً / فئات التحليل

يعتمد الباحث اعتماداً كاملاً على قراءة المقال الافتتاحي في جريدة صدى الانبار ووصفه وصفاً دقيقاً والوصول إلى مستوى من صدق التحليل وثباته (الارتفاع بمستوى الثقة في النتائج التي توصل إليها الباحث بالشكل الذي يمكنه من إلمامه بكل النتائج) [٤]

رابعاً / فرضية البحث

هناك عدد من الفروض وصفها الباحث وكما يأتي :

١-محاولة القائمين على إصدار الجريدة استمالة الرأي العام بالاتجاه الذي يمكنهم من الإدارة الناجحة التي يمثلها مجلس محافظة الانبار.

٢-توصيل رسالة إعلامية إلى الرأي العام في المحافظة من خلال المقال الافتتاحي لوجود فروقات بين الاتجاه النظري (العقائدي) وبين الاتجاه العملي وتبوء المسؤوليات .

٣-إلصاق صفة الحياد المطلق على الجريدة وعدم تطرقها بشكل كامل إلى ما يمثلها سياسيا وفكرياً.

خامساً / مشكلة البحث

المشكلة هي عبارة عن موقف وقضية وفكرة يحتاج إلى البحث والدراسة العلمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها ونتائجها الحالية وإعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووصفها بالإطار العلمي السليم [١] ويرى أن وجود متغيرات فكرية في تصدير فكر عقائدي معين ساهم في التردد في إيضاح الفكرة المقصودة.

سادساً / تحديد وحدات التحليل

اعتمد الباحث على عينات منتظمة للمقال الافتتاحي لجريدة صدى الانبار لعام ٢٠٠٨ وهي خمسٌ وعشرون مقالاً افتتاحياً .

سابعاً / تعريف المقال الافتتاحي

اختلفت التسميات التي تطلق على المقال الافتتاحي فالأمريكيون كانوا يسمونه (Leading Article) أو (Editorial Article) أي مقال التحرير ويطلق عليه الصحفيون والكتاب العرب اسم (المقال الرئيس) أو (افتتاحية) [٢] ..هناك تعريفات متعددة للمقال الافتتاحي فقد عرفه عناد الكبيسي بأنه احد الفنون الصحفية الحديثة التي رافقت ظهور الصحافة وأصبح تقليداً لا تستطيع أن تستغني عنه أي صحيفة يغلب عليها طابع الرأي [٣].

والباحث لا يتفق مع هذا الرأي لسببين :

١-إمكانية اعتماد صحف الرأي على تضمين أفكارها العقائدية في الفنون الصحفية الأخرى كالخبر والعناوين والأعمدة والتحقيقات والصور الخ، ولا يعتمد بشكل غالب على المقال الافتتاحي وبخاصة بعد تطور الفنون الصحفية الأخرى .

٢-لا يتوقف نشر المقال الافتتاحي على صحف الرأي فقط بل تعداه إلى معظم الصحف الأخرى باعتباره فناً عادياً من الفنون الصحفية ومن الممكن أن نرى المقال الافتتاحي في الصحف الرياضية والفنية الخ.

وعرفه آخرون انه ليس تعبيرا عن رأي كاتبه وحده أو وجهة نظره الخاصة بل ينبغي أن يكون تعبيراً دقيقاً عن رأي الصحيفة وسياستها كمؤسسة إخبارية هادفة [١] وهو الرأي الأرجح لان غالبية المقالات الافتتاحية التي تنشر تعبر عن سياسة الجريدة أو وجهة نظرها أو تحمل جزءاً من المفهوم العقائدي لها .

والمقال الافتتاحي شأنه شأن الفنون الصحفية الأخرى لم يولد فجأة وإنما كانت له ضرورة ومقدمات أي انه نشأ مع نشوء أول صحيفة في العالم فالصحف في أول نشوئها في القرن السادس عشر لم تكن تحمل شيئاً سوى المقال الافتتاحي (الذي كان يلتهم اغلب حجم الجريدة) ويعبر عما يريده بأسلوب مسهب [٢] ..

الفصل الثاني : نشأة الجريدة وتطورها

أولاً/التحليل الوصفي للعدد الأول

صدر العدد الأول من جريدة صدى الانبار في يوم الثلاثاء الثاني عشر من شهر شوال من عام ١٤٢٦هجري الموافق الخامس من شهر تشرين الثاني في عام ٢٠٠٥ ميلادي بحجم بطال كامل وثمان صفحات ،تحمل لافتة الجريدة كلمتين (صدى) وتمثل نسبة ١٠% من حجم اللافتة أرضيته زرقاء وخط اسود و (الانبار) وتمثل ٩٠% وباللون الأحمر وكتب كليهما بالخط الكوفي وثبتت جملة (أسبوعية سياسية عامة) أسفل لافتة الجريدة فيما كان من المفترض أن توضع في العنق الذي لم يثبت في العدد الأول ووضع في العدد الثاني من الجريدة واكتفت الجريدة بوضع كشاف واحد على جهة اليسار وثبت رئيس مجلس الإدارة (السيد خضر عبد الجبار العبدلي) .

الصفحة الأولى والأخيرة كانت بثلاثة ألوان فيما اكتفت بقية الصفحات باللونين الأسود والأبيض واحتوت الصفحة الأولى على صورة كبيرة واحدة لمصلين يؤدون صلاة الجمعة وعدد من الأخبار المحلية والدولية في ما احتوت الصفحة الثانية على أخبار محلية (أخبار محافظة الانبار والمحافظات الأخرى) والصفحة الثالثة على تحقيقات كان أبرزها تحقيق مع رئيس مجلس الإدارة وتحقيق مع الدكتور رافع العيساوي الذي كان يشغل منصب مدير عام صحة الانبار سابقا (وزير المالية حاليا) وتحقيق عن القروض وهيمنة القصائد الشعرية والنثرية والقصص والدراسات الأدبية على الصفحة الرابعة التي كانت تحت مسمى رؤى أما الصفحة الخامسة فكانت صفحة دينية والصفحة السادسة منوعات والصفحة السابعة رياضية أما الصفحة الثامنة (الأخيرة) نشرت عدد من المواضيع المتزنة عن الدراسات الحديثة لترتيل القرآن الكريم ومواضيع أخرى ابتعدت عن نشر صور كبيرة لفنانات أو عارضات أزياء لملئ فراغ كبير في حجم الصفحة الأخيرة وهو ما يؤشر إيجابا على محرري الجريدة لكون الإصدار صدر مع كم هائل من الإصدارات في الجرائد والمجلات والمطبوعات العراقية الأخرى التي نادرا ما تنتهج الأسلوب الذي انتهج محرر الصفحة الأخيرة في هذه الجريدة فضلا عن نشر عمود صغير بعنوان أفق للسيد (حارث عبد الستار العاني) [١]

ثانياً/ إصدارات السنة الأولى ٢٠٠٥ :

صدر في عام ٢٠٠٥ عددان فقط العدد المذكور سابقاً والعدد الثاني الذي اصدر في ٦-١٢- ٢٠٠٥ والذي ثبت فيه العنق والترجمة باللغة الانكليزية للافتة وقد ثبت في العنق تاريخ العدد ورقم الاعتماد لدى نقابة الصحفيين المركز العام والبريد الالكتروني للجريدة .

ثالثاً/إصدارات السنة الثانية ٢٠٠٦ :

صدر عدد واحد فقط وهو العدد الثالث وكان بنفس المواصفات الفنية للعد الثاني* .

رابعاً/إصدارات السنة الثالثة ٢٠٠٧ :

صدر في عام ٢٠٠٧ عددان فقط هما العدد الرابع والخامس **

خامساً / إصدارات سنة البحث ٢٠٠٨ :

تم إصدار (٢٥) خمس وعشرون عدداً من الجريدة بأوقات غير منتظمة ويبين جدول رقم (١) عدم انتظام مواعيد الصدور وتغيير رئاسة مجلس الإدارة وعدد من المحررين فضلا عن تصميم وإخراج الجريدة الفني[١]

جدول (١) : مواعيد صدور جريدة صدى الانبار في عام ٢٠٠٨

ت	رقم العدد	تاريخ الصدور
١	٦	٢٠٠٨-١-٨
٢	٧	٢٠٠٨-١-٢٩
٣	٨	٢٠٠٨-٢-١٢
٤	٩	٢٠٠٨-٢-٢٦
٥	١٠	٢٠٠٨-٣-٤
٦	١١	٢٠٠٨-٣-٢٥
٧	١٢	٢٠٠٨-٤-١٢
٨	١٣	٢٠٠٨-٥-٣
٩	١٤	٢٠٠٨-٥-٢٠
١٠	١٥	٢٠٠٨-٦-٧
١١	١٦	٢٠٠٨-٦-٢١
١٢	١٧	٢٠٠٨-٧-٦
١٣	١٨	٢٠٠٨-٧-٢٩
١٤	١٩	٢٠٠٨-٨-٥
١٥	٢٠	٢٠٠٨-٨-١٤
١٦	٢١	٢٠٠٨-٨-٢٦
١٧	٢٢	٢٠٠٨-٩-٩
١٨	٢٣	٢٠٠٨-٩-٢٣
١٩	٢٤	٢٠٠٨-١٠-١٤
٢٠	٢٥	٢٠٠٨-١١-١
٢١	٢٦	٢٠٠٨-١١-٢٠
٢٢	٢٧	٢٠٠٨-١١-٢٧
٢٣	٢٨	٢٠٠٨-١٢-٤
٢٤	٢٩	٢٠٠٨-١٢-١٨
٢٥	٣٠	٢٠٠٨-١٢-٢٥

الفصل الثالث : تحليل مضمون المقالات الافتتاحية

أولاً/تحليل المضمون

يبدو إن منهج تحليل المضمون هو الأفضل لتقويم محتويات وسائل الإعلام بسبب الدقة والوضوح اللذين توفرها له خصوصا وان هذه المحتويات وان كانت لا تمثل حقائق ثابتة فأنها تشكل وثائق أجماعية يمكن تسليط الضوء عليها لأنها تعبر بصفة أو أخرى عن المجتمع [١] ويرى الباحث إن تحليل مضمون أي جريدة وبخاصة الصادرة في المحافظات العراقية بسبب ندرة الصحافة اليومية فيها أو عدم انتظام صدور الصحافة الأسبوعية لمدد متفاوتة وتحديد المقومات الايجابية والتشخيص السلبي لإمكانية إضافة محددات علمية أكاديمية تعتمد على التقويم المنهجي والبحثي للعمل الصحيح لهذه الجرائد مستقبلا.

ثانياً/المجال المكاني

اختار الباحث جريدة صدى الانبار التي تصدر في محافظة الانبار عن مجلس محافظة الانبار لكونها الجريدة شبه الرسمية للمحافظة والتي يمكنها ان تعبر بطريقة ما عن سياسة الحكومة المحلية في المحافظة من خلال تحديد المقال الافتتاحي وتحليل مضمونه كونه يعبر عن وجه نظر القائمين على إصدار الجريدة وهي جريدة مدعومة من مجلس المحافظة.

ثالثاً/المجال الزماني

تم اختيار عام ٢٠٠٨ كمهج بحثي للجريدة للأسباب الآتية :

١-لم يصدر من الجريدة في أعوام ٢٠٠٥و ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ سوى أربعة أعداد بسبب الظروف التي مرت بها الجريدة والعديد من التهديدات الأمنية للمحافظة.

٢- صدور (٢٥) عدداً في عام ٢٠٠٨ مما يتيح مساحة واسعة للبحث والتحليل ووجود استقرار ملحوظ على إصدار الجريدة.

رابعاً/وحدات التحليل

وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج [٢] وقد حددت وحدات التحليل كما يأتي :

١-وحدة الكلمة : وهي اصغر وحدة اعتمد عليها الباحث .

٢-وحدة الموضوع : كونها تكشف عن الآراء ووجهات النظر الرئيسية في الفكرة القائمة في المقال.

٣-مقياس المساحة والزمن : وهي تعنى بما شغله المقال الافتتاحي لجريدة صدى الانبار في الصفحة التي ينشر بها فضلا عن التسلسل الزمني للنشر.

٤-الوحدة الطبيعية للمقال :وهي الوحدة المتكاملة للمقال والتي تستخدم لتقديمها للقراء وذلك بالقيام

بالتصنيف الداخلي للمقال المنشور في هذه الجريدة كالسياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو الخدمات الخ.

خامساً/خطوات البحث

اعتمد الباحث الخطوات المدرجة في أدناه لاغناء الدراسة التحليلية بالمعلومات والخروج بنتائج علمية دقيقة :

١- الاطلاع الدقيق والشامل على المقالات الافتتاحية (قيد البحث) بصورة مباشرة ومتأنية.
٢- تسجيل أنواع المواضيع واتجاهاتها وطرق التصميم والإخراج الفني.
٣- دراسة خصائص المضمون من حيث المادة وطريقة العرض والمساحة والزمن والأعمدة.
٤- تسجيل المتغيرات الحاصلة على عناوين المقال الافتتاحي من حيث الحجم والسعة والتصميم الفني.
٥- اعتمد الباحث فئات تحليل المضمون عن ماذا قيل وكيف يقل.

سادساً/تحليل مضمون المقالات الافتتاحية

١-المقال الافتتاحي رقم (١) الصادر في العدد السادس والمؤرخ في ٨-١-٢٠٠٨ ،نشر المقال

على جهة اليسار (عين القارئ) بحجم عمودين أسفل العنق وكان عنوانه الرئيس (لما كان الناس يبحثون عمن يمثلهم) وكتبه الدكتور عبد السلام العاني ووضع في أعلى المقال

تعريف المقال تحت مسمى (افتتاحية العدد وكان حجم الخط ١٤ وحجم المقال (٢١ سم ارتفاع ×٦ سم عرض) وركز على ضرورة الممارسة الانتخابية لانتخابات مجلس النواب .[١]

٢-المقال الافتتاحي رقم(٢) الصادر في العدد السابع والمؤرخ في ٢٩-١-٢٠٠٨، لنفس الكاتب ونفس الحجم ونفس أحجام العناوين وكان تحت عنوان (العلم العراقي والمشروع الوطني) وركز على الحوارات والنقاشات المستفيضة عن تغيير العلم العراقي .[٢]

٣-المقال الافتتاحي رقم (٣) الصادر في العدد الثامن والمؤرخ في ١٢-٢-٢٠٠٨ ،لنفس الكاتب وبنفس المواصفات الفنية والتصميمية للمقالات السابقة وبعنوان (نحو مشروع وطني) واقتصر على ضرورة إطلاق سراح المعتقلين وتحسين وضع الخدمات وتحقيق المصالحة الوطنية.[١]

٤-المقال الافتتاحي رقم (٤) الصادر في العدد التاسع والمؤرخ في ٢٦-٢-٢٠٠٨ ، لنفس الكاتب وبعنوان (نحو وعي سياسي) وبحجم اصغر من المقالات السابقة (١٨سم ارتفاع ×٦سم عرض) وتناول موضوع بروز التيارات السياسية ذات التوجهات المعتدلة في محافظة الانبار.[٢]

٥-المقال الافتتاحي رقم (٥) الصادر في العدد العاشر والمؤرخ في ٤-٣-٢٠٠٨ ، لنفس الكاتب وبنفس المواصفات الفنية والتصميمية للأعداد الثلاثة الأولى وبعنوان (قانون المحافظات بين المصادقة والرد) وشمل موضوع خدمات البنية التحتية التي من المفترض أن تقدمها مجالس المحافظات .[٣]

٦- المقال الافتتاحي رقم (٦) الصادر في العدد الحادي عشر والمؤرخ في ٢٥-٣-٢٠٠٨ ،نفس المواصفات الفنية والتصميمية للعدد السابق باستثناء سقوط اسم الكاتب (د.عبد السلام العاني) بعنوان (دعوة للنهوض) وكان عن ذكرى ولادة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والدعوة إلى توحيد الجهود للتصدي لقوى الشر والعدوان.[٤]

٧- المقال الافتتاحي رقم (٧) الصادر في العدد الثاني عشر والمؤرخ في ١٢-٤-٢٠٠٨ ، لنفس الكاتب بحجم اصغر (١٢سم ارتفاع×٦سم عرض) وتثبيت خلفية باللون الأزرق وكانت بعنوان (المجتمع المدني) وقد أعيد اسم نفس الكاتب (د.عبد السلام العاني) إلى المقال وابرز دور منظمات المجتمع المدني في نمو الضوابط الشرعية في المجتمع المدني في محافظة الانبار.[٥]

٨- المقال الافتتاحي رقم (٨) الصادر في العدد الثالث عشر والمؤرخ في ٣-٥-٢٠٠٨ ، لنفس الكاتب واختلاف المواصفات التصميمية لان هذا المقال أخذ حجماً كبيراً (٣٢س ارتفاع ×٦سم عرض) وكان تحت عنوان (الانبار وكربلاء في مواجهة الفتنة) وحذر من مغبة انجرار البعض وراء الفتنة بعد دعوات ضم ناحية النخيب إلى كربلاء بدلاً من الانبار.[١]

٩- المقال الافتتاحي رقم (٩) الصادر في العدد الرابع عشر والمؤرخ في ٢٠-٥-٢٠٠٨ ، بنفس المواصفات التصميمية ونفس حجم المقال السابق باستثناء عدم تثبيت اسم الكاتب اعتباراً من هذا العدد وحتى العدد الأخير من الأعداد قيد التحليل وكان بعنوان (مجلس محافظة الانبار ومحافظه) واستغرب المقال من الاتهامات التي تطلق على مجلس المحافظة والدور الذي يؤديه المحافظ.[٢]

١٠- المقال الافتتاحي رقم (١٠) الصادر في العدد الخامس عشر والمؤرخ في ٧-٦-٢٠٠٨ ، وكان بنفس المواصفات التصميمية وحجم المقالات المنشورة في الأعداد الثلاثة الأولى (عينة البحث) وتحت عنوان (الموطن والدور المطلوب) ورد على بعض الشعارات التي يطلقها البعض باتخاذ المواقف غير الصحيحة لخدمة أبناء المحافظة.[٣]

١١- المقال الافتتاحي رقم (١١) الصادر في العدد السادس عشر والمؤرخ في ٢١-٦-٢٠٠٨ ، وكان بنفس المواصفات التصميمية وحجم المقالات المنشورة في الأعداد الثلاثة الأولى (عينة البحث) وتصميم خلفية باللون الأزرق الفاتح وكان بعنوان (الملف الأمني) ونبه المسؤولين على ضرورة قراءة نصوص الاتفاقات الأمنية التي تبرم بين الحكومة العراقية والحكومة الأمريكية .[٤]

١٢- المقال الافتتاحي رقم (١٢) الصادر في العدد السابع عشر والمؤرخ في ٦-٧-٢٠٠٨،وكان بنفس المواصفات التصميمية للعدد (١٣) في المقال رقم (٨) (عينة البحث) وبعنوان (مستلزمات تسلم الملف الأمني) واظهر حذراً من وجود ثغرات داخل الأجهزة الأمنية في محافظة الانبار قد تؤدي إلى خلل امني في المحافظة.[٥]

١٣- المقال الافتتاحي رقم (١٣) الصادر في العدد الثامن عشر والمؤرخ في ٢٩-٧-٢٠٠٨ ،وقد اختلف من الناحيتين التصميمية والإخراجية عن العدد السابق بسبب صغر حجمه (١٢سم ارتفاع ×٦سم عرض) تحت عنوان (تجربة فريدة) ودعا مسؤولي المحافظة إلى النظر بجدية إلى معاناة مواطني مدينة الرمادي بعد الحملات الشرسة للمخربين.[١]

١٤-المقال الافتتاحي رقم (١٤) الصادر في العدد التاسع عشر والمؤرخ في ٥-٨-٢٠٠٨،وكان من الناحيتين التصميمية والإخراجية (١٢سم ارتفاع×٦سم عرض) وبعنوان (المتورطون) وأكد على ضرورة حماية الرموز الوطنية والسياسية واستهدافهم باعتبارهم ممثلين للكيانات وشركاء في العمل السياسي.[٢]

١٥- المقال الافتتاحي رقم (١٥) الصادر في العدد العشرين والمؤرخ في ١٤-٨-٢٠٠٨،ويظهر التصميم للمقال الافتتاحي في هذا العدد ضآلة وصغر حجمه قياساً بأحجام المقالات الافتتاحية السابقة (٨سم ارتفاع ×٤سم عرض)*وحمل عنوان (بين القيادة والجماهير) وشرح بأسلوب مختصر العناصر الايجابية للعلاقة بين القيادة والجماهير.[٣]

١٦- المقال الافتتاحي رقم (١٦) الصادر في العدد الحادي والعشرين والمؤرخ في ٢٦-٨-٢٠٠٨، وكان بنفس حجم ومواصفات المقال السابق من الناحيتين الإخراجية والتصميمية وكان بعنوان (وحدة المصير) وقد نبه المقال إلى تظافر الجهود لحل مسألة كركوك باعتبارها مسألة مصيرية تتعلق بحال العراق كله .[٤]

١٧- المقال الافتتاحي رقم (١٧) الصادر في العدد الثاني والعشرين والمؤرخ في ٩-٩-٢٠٠٨، وكان بنفس حجم ومواصفات المقال السابق من الناحيتين الإخراجية والتصميمية وكان بعنوان (المواطن والأمن) وأوضح إن استلام الملف الأمني لا يقتصر على الأجهزة الأمنية فقط بل يتعداه إلى المواطن في محافظة الانبار.[٥]

١٨- المقال الافتتاحي رقم (١٨) الصادر في العدد الثالث والعشرين والمؤرخ في ٢٣-٩-٢٠٠٨،وكان بنفس التصميمية والإخراجية للعدد السابق وبعنوان (مستقبل الاستثمار في الانبار) وشجع على تفعيل دور الاستثمار في ظل وضع أمني مستقر في المحافظة.[١]

١٩- المقال الافتتاحي رقم (١٩) الصادر في العدد الرابع والعشرين والمؤرخ في ١٤-١٠-٢٠٠٨، وكان بنفس المواصفات التصميمية والإخراجية للعدد السابق وبعنوان (صناعة الحياة) ودعا إلى تبني بعض التوجهات والمشاريع التي تتبناها منظمات المجتمع المدني .[٢]

٢٠- المقال الافتتاحي رقم (٢٠) الصادر في العدد الخامس والعشرين والمؤرخ في ٦-١١-٢٠٠٨، وقد اختلف في مواصفاته التصميمية إذ بلغ (٢٤سم ارتفاع × ٦سم عرض) وبعنوان (دور مجلس المحافظة) وشرح بإسهاب لجوء بعض التيارات السياسية إلى أساليب غير صحيحة في تقييمها لعمل ودور مجلس المحافظة.*[٣]

٢١- المقال الافتتاحي رقم (٢١) الصادر في العدد السادس والعشرين والمؤرخ في ٢٠-١١-٢٠٠٨،وقد اختلف في تصميمه وإخراجه عن المقال السابق إذ بلغ (١٠سم ارتفاع×٦سم عرض) وبعنوان (الساحة السياسية) وكان عن الاستفادة من الخبرات السابقة للسياسيين للتعرف أكثر عن مفاهيم العمل السياسي.[٤]

٢٢- المقال الافتتاحي رقم (٢٢) الصادر في العدد السابع والعشرين والمؤرخ في ٢٧-١١-٢٠٠٨،وهو بنفس المواصفات التصميمية والإخراجية للعدد السابق باستثناء وضع خط عريض بلون ازرق تحت جملة افتتاحية العدد وكان بعنوان (العراق اليوم) وحذر من التدخلات والضغوط الخارجية والداخلية والتدخلات الإقليمية.[٥]

٢٣- المقال الافتتاحي رقم (٢٣) الصادر في العدد الثامن والعشرين والمؤرخ في ٤-١٢-٢٠٠٨،وكان بنفس الحجم لكنه اختلف تصميمياً إذ وضعت خلفية باللون الأزرق الفاتح للمقال المعنون (الاستفتاء العام) ومشاركة الشعب في صنع القرار الإستراتيجي للاستفتاء العام باعتباره ضرورة ملحة.[٦]

- المقال الافتتاحي رقم (٢٤) الصادر في العدد التاسع والعشرين والمؤرخ في ١٨-١٢-٢٠٠٨،وكان بنفس مواصفات العدد السابق ويحمل عنوان (الشارع العراقي) وتطرق إلى مؤازرة الرأي العام إلى قضية الصحفي العراقي منتظر الزيدي.[١]

٢٥- المقال الافتتاحي رقم (٢٥) الصادر في العدد الثلاثين والمؤرخ في ٢٥-١٢-٢٠٠٨،وكان بنفس مواصفات العدد السابق ويحمل عنوان (شهداؤنا)* وأولى اهتماماً بموضوع الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن العراق.[٢]

سابعاً/الأطر المهنية الفنية والإخراجية والتصميمية للمقال الافتتاحي

هناك بعض المحاور الإخراجية والفنية التي تميز بها تصميم المقال لإنشاء علاقة خاصة مع قراء الصفحة الأولى تحديدا في هذه الجريدة** ولتوخي الدقة سنقسم هذه الأطر إلى قسمين ومن خلال الجدولين (٢) و(٣) :

القسم الأول : الرموز اللفضية للعناوين ونسبتها من مساحة المقال .

القسم الثاني : مقارنة نسب العينات بالمساحات المشغولة وكما يأتي :

١-تيبوغرافية حروف عنوان المقال والمقصود به شكل وحجم وكثافة الحرف واتساع حجم وموقع العناوين واستخدام وسائل الفصل بين المواد.[٣]..

..استخدمت أحجام متوسطة لمتون حروف مواضيع المقالات المنشورة في الجريدة تراوحت بين حجم ١٢كور وحتى حجم ١٤كور لبعض المقالات وتراوحت أشكال الحرف بأغلبها من حروف عادية تمنح القارئ راحة بصرية واضحة ولم يجد الباحث حروفاً مائلة أو سوداء كونها نادرة ولا تسجل منافسة مع الحروف ذات الشكل العادي ، أما موقع وحجوم العناوين فكانت تفرد لها مساحات واسعة وحدود فصل عريضة لتعمد المصمم إبراز العنوان.(٤)

معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم 147
Sadaalanbar@yahoo.com
نوعية سياسية عامة

جريدة صدى الأنبار - العدد ١٤
الاثنين ٢٠/٥/٢٠٠٨

ثمار في العراق

افتتاحية العدد
مجلس محافظة الانبار ومحافظهُ

فيما مضى قدم مجلس المحافظة من الدلائل والوثائق ما يؤيد الدور الحيوي الذي قام به من مشاريع واعمار ،ولقد قطعت جداول المقاولات والمشاريع التي نشرتها هذه الجريدة في احدى اعدادها السنة المغرضين ، واغلقت صور المشاريع التي إنجزها المجلس في مناطق الانبار الباب على مرضى النفوس والطماعين كذلك وضوح اسماء المقبولين في التعيين للدرجات الوظيفية والطريقة التي يتم قبولهم بها اغلقت افواه المنافقين!!!.

ومن هنا كان لزاماً علينا نحن مجلس المحافظة ونحن نواجه كل هذه التهم الباطلة الظالمة ان نشير الى فئتين تالاولى مجالس الاقضية والنواحي والثاني ممثلي مختلف شرائح الشعب في المجالسن نتوجه الى هؤلاء ان يقوموا بدورهم في توضيح ما استشكل على الناس فهمه من مسائل وان يكون لهؤلاء لقاءات مع المواطنين في مناطقهم يسمعون من الناس ويسمع الناس منهم لان الناس هم الذين انتخبوا ممثلهم الذي تكون منهم هذا المجلس او ذاك.

كذلك ان يتوجه كل ممثل شريحة او فئة الى من يمثله يجتمع معهم يعرض عليهم ما انجزوه ويسمع منهم اشكاليات وحاجات تلك الفئات ثم يقدمها الى المجلس لا ان تتحمل جهة واحدة نقد الناس والمجتمع، ثم يذهب هذا المجلس مغفورا له؟!

ومن الغرابة القاتلة انك تسمع ان المجتمع يتوجه باصابع اتهامه في كل تقصير الى مجلس المحافظة والمحافظ ، نعم هاتين الجهتين لها مسؤولياتها التي لا يمكن ان تتنصل منها الا انه والحقيقة تقال ان هناك واجباً كبيراً ومسؤولية عظمى على مجالس الاقضية والنواحي والقائممقاميات ومدراء النواحي في ان تلبي حاجات المواطن ثم اذا صعب عليها الامر ترفع الطلبات الى المراجع لاتخاذ ما يمكن اتخاذه حيث ان لهذه المجالس لقاءاتها الدورية مع مدراء الدوائر في مناطقها ؟!!

ولنا ان نسأل هنا كم من ممثلي شرائح معينة من المجتمع ذهب وأجتمع مع من يمثلهم ثم جاء ورفع توصيات بشأن ذلك الاجتماع؟

واذا انتهى عندنا الاحصاء ورأينا المتوفر لدينا من المعطيات نستطيع ان نحدد الخلل ومن المسؤول!!

اننا هنا نعلنها صراحة انه لايمكن لمجلس المحافظة ولا للمحافظ ان يعملوا بلا سند حقيقي من المجالس ودوائر الدولة والمواطنين ،وعلى المواطن ان يذهب الى منطقته ويراجع المسؤول هناك قبل ان يلقى الكلام جزافاً على مجلس المحافظة والمحافظ ،فهاتين الجهتين لم تقصر يوماً في اتخاذ اجراءاتها التي تصب في خدمة المواطن وهي تعمل ليل نهار لتطوير الواقع الخدمي بكل مفاصله

انها كلمة أخيرة في هذا الشوط ولعلها ستكون البداية في تفهم المواطن حقيقة الامور ودوره و ما يمكن ان يفعله في معركة التغيير والبناء والاعمار والله الموفق.

...حفي بشأن اعتداء جندي أمريكي على المصحف الشريف

...ى والامتعاض ...عتداء الآثم على ...ريف من قبل ...وات الأمريكية ...حف هدفا يطلق ...ن الرصاص في ...انية.

...بأن القوات ...ت بابعاد هذا ...دف معاقبته ...قوات بغداد عن ...شين، أن جبهة ...قية إذ تستنكر ...على دستور ...ي شتى بقاع ...لى المقدسات الإسلامية فإنها تطالب بإنزال أقسى العقوبات على مرتكب هذه الجريمة ليكون درسا لكل معتد تسول له نفسه أن يقوم بمثل هذه الأعمال الإجرامية.

كما وتنوه إلى أن هذه الأعمال والتي تنطوي على استهتار بالقيم والمعتقدات والتي استفزت مشاعر المسلمين قد تكررت، لذا لم يعد الاعتذار كافيا ولابد من أن يقوم الجيش الأمريكي بإجراءات رادعة تقديراً لمشاعر المسلمين وأحاسيسهم كما ونطالب الحكومة العراقية أن يكون لها موقف تجاه هذه الأعمال الإجرامية انطلاقا من أيماتها وعقيدتها وانسجاما مع التزاماتها بحماية الدستور والقانون الذي يستوجب تقديس المصحف الشريف وتوقيره واحترامه.

نسأل الله العلي القدير أن يعز العراقيين جميعا ويعز الإسلام والمسلمين...

المكتب الإعلامي جبهة التوافق العراقية

13 / جمادي الأولى / ١٤٢٩ هـ

19 / أيار / ٢٠٠٨ م

أما اتجاهات العناوين فكانت جميعها أفقية وذات حجم متكرر (٢٦كور) وكتبت جميعا بالتصميم الالكتروني لنوعية الحروف (Simplified Arabic) *بينما وضع اسم كاتب المقال في الأعداد التي نشر فيها اسمه بين (افتتاحية العدد) وعنوان المقال بحجم (١٨كور) اسود غامق وبنفس نوعية الخط.

جدول (٢) :مقارنة نسب العينات بالمساحات المشغولة**

ت	تسلسل عدد العينة	نسبة المساحة المشغولة%	المعدل
١	المقال رقم ٥	١٥	١٠-١.٥
٢	المقال رقم ٦	٢٠	١٠-٢
٣	المقال رقم ٧	١٠	١٠-١
٤	المقال رقم ٨	١٥	١٠-١.٥
٥	المقال رقم ٩	١٠	١٠-١
٦	المقال رقم ١٠	١٢	١٠-١.٢
٧	المقال رقم ١١	١٥	١١٠-١.٥
٨	المقال رقم ١٢	٥	١٠-٠.٥
٩	المقال رقم ١٣	١٥	١٠-١.٥
١٠	المقال رقم ١٤	٢٠	١٠-٢
١١	المقال رقم ١٥	١٥	١٠-١.٥
١٢	المقال رقم ١٦	٧	١٠-٠.٧
١٣	المقال رقم ١٧	٢٠	١٠-٢
١٤	المقال رقم ١٨	٧	١٠-٠.٧
١٥	المقال رقم ١٩	٧	١٠-٠.٧
١٦	المقال رقم ٢٠	٤	١٠-٠.٤
١٧	المقال رقم ٢١	٤	١٠-٠.٤
١٨	المقال رقم ٢٢	٦	١٠-٠.٦
١٩	المقال رقم ٢٣	٥	١٠-٠.٥
٢٠	المقال رقم ٢٤	٥	١٠-٠,٥
٢١	المقال رقم ٢٥	٢٠	١٠-٢
٢٢	المقال رقم ٢٦	٥	١٠-٠,٥
٢٣	المقال رقم ٢٧	٧	١٠-٠.٧
٢٤	المقال رقم ٢٨	٧	١٠-٠,٧
٢٥	المقال رقم ٢٩	٥	١٠-٠.٥

ويبين الجدول (٢) إن نسب المساحة المشغولة لم تكن ثابتة وعلى العموم فان نسبة (١٥%) من حجم الصفحة هي النسبة الطبيعية لكتابة مقال الافتتاحية لان المساحات الصغيرة التي كان عددها (١٥) مقال تقترب حجم وتصميم العمود الصحفي لان كتابة المقال الافتتاحي يجب إن تأخذ حجما كبيرا وتصميما متميزا وإخراجا استثنائيا وهذا ما لم ينتبه إليه مصممو أو كاتبوا المقال ،فضلا إلى عدم الانتباه مابين النسب المشغولة للعنوان وتأثيرها على نسبة المتن لان عددا من العناوين لا يأخذ شرحا موجزاً بل يتطلب إسهابا في المتن وهو ما انعكس سلباً في المقال رقم (٧) عينة البحث (المجتمع المدني) وما يفترض ان يقوم به كاتب المقال من شرح مفصل .انظر نسخة المقال في أدناه.

جريدة صدى الانبار - العدد ١٢

السبت ٢٠٠٨/٤/١٢

مجلس محافظة الانبار ينتظر درجات وظيفية جديدة بعد الاعلان عن ٦٠٠٠ درجة

جريدة صدى الانبار تبارك الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس واعضاء مجلس محافظة الانبار في استحصال الموافقات الرسمية لتعيين ٦٠٠٠ درجة وظيفية ونشكر جهودهم المبذولة لاستحصال موافقات جديدة لدرجات اخرى كذلك نبارك لكافة المعينين ضمن قوائم التعيين.

Sada Al-

معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم ١٤٧

Sadaalanbar@yahoo.com

نوعية سياسية عامة

افتتاحية العدد

د.عبد السلام العاني

المجتمع المدني

مع تقادم الوقت تتعمق مفاهيم الحياة المدنية في الانبار، هذه المدينة التي شهدت عنفاً طوال ما مضى خلف وراءه دماراً هائلاً في الممتلكات والأرواح ما زال أهالي الانبار يتجرعون مرارته ، هذا التعمق في الحياة المدنية يبرز من خلال الندوات والمؤتمرات والحوارات ونشاط منظمات المجتمع المدني ذات الاتجاه المهني وهي عوامل مشجعة لنمو المجتمع المدني القائم على أسس السلام والحوار والجماعية ، وأخيراً يبرز نمو نشاط المنظمات النسوية التي تعتبر مؤشراً طيباً لدخول المرأة الانبارية إلى خضم الحياة ومشاركتها الفاعلة في جميع مفاصل الحياة ضمن الضوابط الشرعية التي يقررها الدين الحنيف ، ولقد كان للمرأة دورها الذي لا ينكر في دعم النشاط العلمي والطبي وشهود الانبار مؤتمرين نسويين له دلالته فهي دعوة إلى المشاركة الفاعلة في إرساء مفاهيم السلام في المجتمع لان المرأة حجر الأساس في الأسرة ولا بد أن تتحرك لممارسة دورها الإنساني الكبير في تربية أبناءها على حب الوطن والمحافظة على ممتلكاته والسعي الجاد إلى رفع اسمه أننا ننتظر من الجميع أن يفهموا ما يحيط بهم من ظروف تمر بالانبار وان يتعاونوا ضمن أطر علمية ومنهجية ومجتمعية لمد يد المساعدة للمتضررين وان يتوافقوا لرسم أفق أنبارنا العزيزة.

سدر الامن في المجتمع

ميق للسلام

الفكري ورد الحملات التي تحاول زعزعت الأمن والاستقرار في المجتمع.

من جهة ثانية قال الدكتور عبد السلام العاني في المؤتمرين النسويين اللذين حضرهما على دعم النساء والذي هو تعميق للسلام لدور لمرأة الفعال في هذا المجال.

وقال : من المهم بمكان تفعيل دور المرأة عن طريق توفير المؤسسات اللازمة لاحتواء الطاقات النسائية وتهيئة الأجواء اللازمة لإبداعها.

وأضاف : أن هناك شريحة متضررة هي شريحة الأرامل وعلى المجتمع أن يرعاها والأيتام وأشار : إلى التركيز على ربات البيوت وعدم إهمال ربة البيت لان البيت اعظم مؤسسة في الحياة ومنها يتخرج النشأ الجديد.

واختتم حديثة قائلاً: أن مجلس محافظة الانبار يدعم وجود المرأة في مراكز القرار بما يناسب دورها الحيوي في المجتمع.

نادرة العاني:

أعداد الأرامل والأيتام مخيفة والإمكانيات محدودة

عمر الكربولي:

لسياسي يجب أن يكون سلمي

ربولي
هة التوافق
التوافق من
ية التي
ف معارضة
منذ دخولها
ولحد الآن

التيار الصدري أن يضعوا هذا في ضمن أولوياتهم معربا عن أسفه للطريقة التي تعامل بها التيار الصدري مع مشاكله مع الحكومة معتبرا عملية حمل السلاح بوجه الحكومة أمر خطير يجب أن يدرس بشكل

مضيفا أن جبهة التوافق قدمت الكثير من الدماء من اجل المشروع الوطني الذي ينقذ العراق مما يعانيه لذلك تأييدنا اليوم لمواقف الحكومة لا يعني إننا تنازلنا عن مطالبنا الوطنية التي كنا ولا زلنا نطالب بها ومن

جدول (٣): مضامين المواضيع المنشورة [١]

ت	المضمون	التكرار	النسبة المئوية %
١	مجلس محافظة الانبار	٨	٣٢
٢	الملف الأمني	٥	٢٠
٣	مقال سياسي	٥	٢٠
٤	تشجيع الاستثمار	٢	٨
٥	منظمات المجتمع المدني	٢	٨
٦	دور المواطن	٢	٨
٧	العلم العراقي	١	٤

الفصل الرابع : النتائج والتوصيات

أولاً/ تفسير النتائج

١-مجلس محافظة الانبار

وحصل هذا المضمون على أعلى نسبة (٣٢%) إذ بلغت عدد التكرارات (٨) من مجموع (٢٥) مقالاً وركزت المقالات عن دور مجلس المحافظة في إدارة شؤون محافظة الانبار أو علاقة مجلس المحافظة مع الوزارات والدوائر والجهات ذات الشأن في محافظة الانبار ، ويرى الباحث إن سبب زيادة التكرار يعود إلى إن الجريدة صادرة عن مجلس محافظة الانبار.

٢-الملف الأمني

وحصل على نسبة (٢٠%) من مجموع التكرارات وهي النسبة العالية الثانية نظراً لأهمية الملف الأمني بعد أن شهدت محافظة الانبار في هذا العام استقراراً للوضع الأمني فيها وإبراز دور الأجهزة الأمنية ومساندة المواطنين لها ويرى الباحث إن سبب زيادة نسبة التكرار في هذا المضمون يعود إلى إن مجلس المحافظة يمثل الحكومة المحلية فيها.

٣-مقال سياسي

وحصل على نسبة (٢٠%) من مجموع التكرارات وأظهر بصورة غير مباشرة الدور السياسي الذي يلعبه مجلس المحافظة وأعضائه ودور المواطن المطلوب في هذه المرحلة التي تمر بها محافظة الانبار وتم كتابة المقالات في العينة المذكورة بأسلوب غير مباشر وبعيد عن التعريف بأي عقيدة سياسية لغرض جذب اكبر عدد من القراء باعتبار إن مجتمع محافظة الانبار يمثل تبايناً واختلافاً في وجهات النظر والرؤية السياسية [١].

٤ –تشجيع الاستثمار

وحصل على نسبة (٨%) من مجموع التكرارات وركز على مواضيع الاستثمار الاقتصادي في محافظة الانبار وهو يعبر عن نفس الرؤية الرسمية لمجلس المحافظة اقتصادياً وفتح أبواب المحافظة وثرواتها لمشاريع استثمار حددها الدستور العراقي.

٥-منظمات المجتمع المدني

وحصل على نسبة (٨%) من مجموع التكرارات وهو سياق عام ودعوات أطلقتها معظم الصحف المحلية *والصحف الصادرة في المحافظات ومنها جريدة صدى الانبار لتشجيع الانفتاح على منظمات المجتمع المدني وإعطائها الدور الذي يمكنها من إدامة العلاقة بين المواطن ودوائر ووزارات الدولة.

٦- دور المواطن

وحصل على نسبة (٨%) من مجموع التكرارات وتم نشر دور المواطن في التصدي إلى محاولات العبث بمستقبل المحافظة و البلد وتقديم كل سبل التعاون للأجهزة الإدارية والخدمية للوصول إلى مستوى لائق يظهر الوجه اللائق للمحافظة ومستقبلها المشرق.

٧-العلم العراقي

وحصل على نسبة (٤%) من مجموع التكرارات وهي اقل نسبة وكان عن الوصول إلى اتفاق مشترك بين الحكومة والرأي العام لتثبيت أو استبدال علم العراق.

يوضح الجدول (٤) الاتجاهات الرئيسة لمضامين المقال الافتتاحي وجدول السلم القيمي فيها ..ويتم تقدير شدة الانفعالية التي تتمثل في قوة التأكيد على تلك القيمة أو ضعفها بثلاث درجات (ضعيف،متوسط،شديد) [١]

جدول (٤) السلم القيمي للمقال الافتتاحي في جريدة صدى الانبار لعام ٢٠٠٨

ت	القيمة	تكرار القيمة	معدل الانفعالية	النسبة المئوية لتكرار القيمة
١	مجلس محافظة الانبار	٨	شديد	٣٢
٢	الملف الأمني	٥	متوسط	٢٠
٣	مقال سياسي	٥	متوسط	٢٠
٤	تشجيع الاستثمار	٢	ضعيف	٨
٥	منظمات المجتمع المدني	٢	ضعيف	٨
٦	دور المواطن	٢	ضعيف	٨
٧	العلم العراقي	١	ضعيف	٤

يلاحظ من الاتجاهات الموجودة في المبينة في الجدول (٤) التي تضمنها السلم القيمي أن المرتبة الأولى بين الاتجاهات كانت للمقالات التي كتبت عن مجلس المحافظة والملف الأمني والمقال السياسي وهو ما كان من المفترض أن يكتبه محرر المقال باعتبار إن الجريدة تمثل مجلس محافظة الانبار أما بقية الاتجاهات فقد كانت ضعيفة وقد كتبت على ما يبدو لتزامنها مع حدث معين أو مناسبة طارئة.

ثانياً/النتائج

توصل الباحث إلى نتائج تحليل المضمون المدرجة في أدناه للمقال الافتتاح لجريدة صدى الانبار لعام ٢٠٠٨ وكما يأتي :

١-فقدان الاهتمام بصورة شبه كاملة بتصميم المقال الافتتاحي لوجود تباين ملحوظ في التصميم والإخراج بين عدد وآخر فضلاً عن عدم الاستقرار على متون متقاربة بأحجامها .

٢-التركيز والاهتمام على عنوان المقالات الافتتاحية بشكل يعادل أضعافا لحجم المتون مما يعطي انطباعا واضحا أن اهتمام المحرر يركز على عنوان المقال فقط .

٣-عدم تثبيت اسم كاتب المقال باستثناء الأعداد الأولى ويرى الباحث إن السبب يعود إلى إن كاتب المقال هو نفسه من كتب المقالات بالاسم بعد الاطلاع على الواجهات الأسلوبية للمقالات جميعاً.

٤-التركيز على النمط الرسمي أو شبه الرسمي لكل المقالات وفقدان جذب الاهتمام للقارئ للتعرف إلى مواضيع أخرى قد يكون اهتمام المواطن بها أكثر من المواضيع التي نشرت في المقالات.

٥-هناك عقيدة سياسية وأيديولوجية تبنتها الفكرة العامة للمقالات المنشورة لم يتجرأ كاتب المقال الافتتاحي على التعريف بها بصورة واضحة مع إن المجلس والجريدة الصادرة عنه(صدى الانبار) تمثل حزباً اشترك في العملية السياسية في العراق آنذاك بوضوح.

٦-عدم الاهتمام بفنون كتابة المقال الافتتاحي الذي يتطلب جملا لفضية واضحة وأسلوباً أدبياً متفرداً بل كانت اغلب المقالات مكتوبة بأسلوب إنشائي لم ينجو من الأخطاء الطباعية والإملائية واللغوية.

٧-التخوف وعدم الجرأة الواضحة في التعبير عن الفكرة المقصودة أو الهدف المنشود لإيصال ما يريده المحرر للقراء وقد اقتصر على الإسهاب بموضوع لم يحدد في عينه بل في العنوان فقط.

٨-لغرض التميز اعتقد المصمم إن وضع الخلفية بلون معين يعطي انطباعا بان هذا المقال سيكون استثنائياً وينفي الباحث هذا الأمر إذ وجد إن المقالات الافتتاحية التي كانت بخلفية ملونة مقالات عادية لا تتطلب هذا الاهتمام من المصمم بل كان من المفترض أن يعطى لمقالات أخرى.

٩-على الرغم من اختلاف المواضيع لوحظ هيمنة الطابع الديني على جميع المقالات حتى وان تعمد المحرر الابتعاد عنها.

ثالثاً/التوصيات

١-تثبيت أو عدم تثبيت اسم كاتب المقال الافتتاحي في كل مقال.

٢-تثبيت حجم المقالات الافتتاحية بصورة متقاربة وان لا تكون هناك اختلاف تصميمية أو إخراجية واضحة بين مقال وآخر.

٣-عرض كل مقال افتتاحي على مصحح لغوي لتجنب الوقوع بأخطاء لغوية وإملائية متكررة.

٤-تقليل الفرق الحجمي بين العنوان والمتن بحجم الحرف (٢-٤) كور .

٥-وضع المقال الافتتاحي على جهة اليمين (عين القارئ) أسفل الصفحة وهو أمر معمول به في أغلب الصحف المقروءة لفسح المجال للعناوين الرئيسة والمواضيع الملحقة بها وتثبيته في هذا المكان في كل الأعداد.

٦-الاستغناء عن نشر المقال الافتتاحي في الأعداد التي تنشر مواضيع مشابهة أو مقاربة لمضمون المقال.

٧-عدم التطرق إلى لغة النصح والإرشاد وتفعيل لغة القواسم المشتركة والحديث إلى المجهول.

٨-انتظام صدور أعداد الجريدة واحترام التوقيتات المثبتة في عنق كل عدد.

٩-فسح المجال أمام أقلام أخرى لكتابة المقال الافتتاحي لوجود كاتب واحد للمقال الافتتاحي فقط.

١٠-من الممكن أن يكون المقال الافتتاحي في الصفحات الأخرى(الثانية مثلاً) والإشارة إليه في الصفحة الأولى لإضفاء لغة التميز والإبداع بين عدد وآخر.

المصادر

١. تم الاعتماد بعض البيانات والمعلومات استنادا إلى مصادر عدة في هذا المجال منها ما هو متخصص والآخر افرد فصولا في موضوع الإخراج الصحفي ينظر(د.سعيد غريب النجار-مدخل إلى الإخراج الصحفي-ط١-كلية الإعلام-جامعة القاهرة-٢٠٠١-وعصام جمعة احمد المعاضيدي-الصحافة اليهودية في العراق-دراسة تحليلية لمجلة المصباح-رسالة ماجستير غير منشورة-قسم العلام –كلية الآداب-جامعة بغداد-١٩٩٥.
٢. جريدة صدى الانبار العدد ٦ في ٨-١-٢٠٠٨ وحتى العدد ٣٠ في ٢٥-١٢-٢٠٠٨.
٣. جريدة صدى الانبار –العدد الأول ١٥-١١-٢٠٠٥العشرون-العدد الأول، نيسان ١٩٨٩.
٤. جريدة صدى الانبار العدد التاسع الصادر بتاريخ ٢٦-٢-٢٠٠٨.
٥. جريدة صدى الانبار العدد التاسع عشر الصادر بتاريخ ٥-٨- ٢٠٠٨ .
٦. جريدة صدى الانبار العدد التاسع والعشرين الصادر بتاريخ ١٨-١٢-٢٠٠٨ .
٧. جريدة صدى الانبار العدد الثالث عشر الصادر بتاريخ ٣-٥-٢٠٠٨ .
٨. جريدة صدى الانبار العدد الثالث والعشرين الصادر بتاريخ ٢٣-٩-٢٠٠٨ .
٩. جريدة صدى الانبار العدد الثامن الصادر بتاريخ ١٢-٢- ٢٠٠٨ .
١٠. جريدة صدى الانبار العدد الثامن عشر الصادر بتاريخ ٢٩-٧-٢٠٠٨ .
١١. جريدة صدى الانبار العدد الثامن والعشرين الصادر بتاريخ ٤-١٢-٢٠٠٨ .
١٢. جريدة صدى الانبار العدد الثاني عشر الصادر بتاريخ ١٢-٤-٢٠٠٨ .
١٣. جريدة صدى الانبار العدد الثاني والعشرين الصادر بتاريخ ٩-٩-٢٠٠٨.
١٤. جريدة صدى الانبار العدد الثلاثون الصادر بتاريخ ٢٥-١٢-٢٠٠٨ .
١٥. جريدة صدى الانبار العدد الحادي عشر الصادر بتاريخ ٢٥-٣-٢٠٠٨.
١٦. جريدة صدى الانبار العدد الحادي والعشرين الصادر بتاريخ ٢٦-٨-٢٠٠٨ .
١٧. جريدة صدى الانبار العدد الخامس عشر الصادر بتاريخ ٧-٦-٢٠٠٨.
١٨. جريدة صدى الانبار العدد الخامس والعشرين الصادر بتاريخ ٦-١١-٢٠٠٨ .
١٩. جريدة صدى الانبار العدد الرابع عشر الصادر بتاريخ ٢٠-٥-٢٠٠٨ .
٢٠. جريدة صدى الانبار العدد الرابع والعشرين الصادر بتاريخ ١٤-١٠-٢٠٠٨ .
٢١. جريدة صدى الانبار العدد السابع الصادر بتاريخ ٢٩-١-٢٠٠٨.
٢٢. جريدة صدى الانبار العدد السابع عشر الصادر بتاريخ ٦-٧-٢٠٠٨ .
٢٣. جريدة صدى الانبار العدد السابع والعشرين الصادر بتاريخ ٢٧-١١-٢٠٠٨ .
٢٤. جريدة صدى الانبار العدد السادس الصادر بتاريخ ٨-١-٢٠٠٨.
٢٥. جريدة صدى الانبار العدد السادس عشر الصادر بتاريخ ٢١-٦- ٢٠٠٨ .
٢٦. جريدة صدى الانبار العدد السادس والعشرين الصادر بتاريخ ٢٠-١١-٢٠٠٨ .

٢٧. جريدة صدى الانبار العدد العاشر الصادر بتاريخ ٤-٣-٢٠٠٨.
٢٨. جريدة صدى الانبار العدد العشرون الصادر بتاريخ ١٤-٨-٢٠٠٨ .
٢٩. رفعت مطر حمد الدليمي-الملاحق في الصحافة العراقية-دراسة تحليلية في ملاحق جريدة الجمهورية للمدة من ١-١-١٩٧٨ حتى ٣٠-٦-١٩٧٨ –رسالة ماجستير غير منشورة –كلية الإعلام-جامعة بغداد-٢٠٠٥ .
٣٠. رفيق المقدسي-فن الصحافة-دمشق-مطابع وزارة الثقافة والإرشاد القومي ،ص٤ .
٣١. سمير محمد حسين-دراسات في مناهج البحث العلمي-ط٣-القاهرة،عالم الكتب،١٩٩٩.
٣٢. عبد العزيز شرف –فن المقال الصحفي في آداب محمد حسنين هيكل-القاهرة-الهيئة العربية للكتاب-١٩٨٩.
٣٣. عبد اللطيف حمزة-المخل في فن التحليل الصحفي.
٣٤. عبد الوهاب بو حربية- تطور مناهج البحث في العلوم الاجتماعية –مجلة عالم الفكر-الكويت-المجلد العشرون-العدد الأول، نيسان ١٩٨٩.
٣٥. عناد الكبيسي-الأدب في صحافة العراق منذ بداية القرن العشرين-بغداد-مطابع النعمان،١٩٧٢.
٣٦. محمد عبد الحميد –البحث العلمي في الدراسات الإعلامية-القاهرة-عالم الكتب،٢٠٠٠.
٣٧. محمد عبد الحميد –تحليل المحتوى في بحوث الإعلام-الجزائر-ديوان المطبوعات الجامعية-١٩٧٩
٣٨. محمد محمود ربيع-إسماعيل صبري مقلد-قاموس العلوم السياسية-الكويت-١٩٩٠ .
٣٩. مختار التهامي-تحليل مضمون الدعاية في النظرية والتطبيق ،القاهرة،دار المعارف بمصر،١٩٧٤
٤٠. هادي نعمان الهيتي-صحافة الأطفال في العراق-نشأتها وتطورها مع التحليل لمحتواها وتقيمها-بغداد-١٩٧٩.
٤١. ينظر إلى نموذج جريدة صدى الانبار العدد ١٤ الصادر في ٢٠-٥-٢٠٠٨ .